مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 465-486

سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م. شهد عزيز حميد الكيالي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
shahad.aziz.hameed@gmail.com
07706641086

أ.م.د. علي محسن ياس العامري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Dr alialamri133@gmail.com
07719151549

مستخلص البحث:
يستهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى سلوك طلب المساعدة الأرشادية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة ، وتحدد البحث بطالبات المرحلة المتوسطة في مديريات التربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد للعام الدراسي (2022/2021) ، وكانت عينة البحث (400) طالبة أختيرت بالطريقة العشوائية ، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحثان مقياس (أبراهيم 2021) ، وبعد معالجة البيانات في الحقيبة الأحصائية ssps توصل البحث الى نتائج أهمها أن مستوى سلوك طلب المساعدة الأرشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كانت ضعيفة ، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الأفتتاحية : سلوك طلب المساعدة الأرشادية ، طالبات المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث : Problem of the Research

حظي مفهوم سلوك طلب المساعدة الارشادية باهتمام واسع من قبل الباحثين ويعد من الموضوعات المهمة التي نالت اهتمام المرشدين التربويين (Lee,1999 :149-147) لان الفرد يحتاج الى الارشاد النفسي والتوجيه خلال المرحلة العمرية التي يمر، بها نتيجة التحديات والصراعات التي تواجههم والتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع والتغيرات في نمط الحياة، فلابد من توافر القوة الازمة للفرد للتوافق مع هذه التغيرات وتمتعه بالصحة النفسية والجسمية والعقلية وهنا يعتبر طلب المساعدة الارشادية عاملا اساسيا وضروريا في تحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية والاجتماعية والاكاديمية (عباس ، خوان ، 2019 :61) . تعد مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة والمهمة التي تمر على الطالبات في مرحلة المتوسطة حيث تنتقل من الطفولة الى الرشد والنضج وتتميز هذه المرحلة بظهور تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وصراعات واضطرابات في السلوك نتيجة التعلم الخاطئ الذي مرت بها في مراحل السابقة (Lee,2007:472). وان المراهقات اللاتي لا يتلقينه المساعدة في التعامل مع العديد متغيرات الحياة التي تواجههم معرضات لخطر اتخاذ قرارات خاطئة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وتعقد المشكلات اكثر (Knapik,2008:43)، ولأنهن بحاجة الى علاقات تربطهن بالأخرين وشخص يشاركهن افكارهن واهتماماتهن ويمد لهن يد العون عندما يحتاجنَّ الى المساعدة حتى يشعرن انهن جزء من هذا المجتمع (السلطان ، 2009: 16) ، وهنا يأتي دور المرشدة التربوية لزيادة فرصة توافقهن مع المواقف الصعبة التي تواجهها (Lee,2007:472). وينبغي من المرشدة ان تقيم علاقة ودية مع الطالبات لكسب ثقتهن من اجل ازالة الحواجز النفسية بين الطالبة والمرشدة (الفقهي ،1981 : 21). وان تدرك المسترشدة ان عملية طلب المساعدة الارشادية هي ليست عملية تقديم نصائح وحلول من المرشدة بل التغلب على المشاكل التي تعاني منها (ابو عيطة ،2002 : 15) ، واشار (هجرس ،1990) في دراسة التميمي ان الخطوات المهمة لتطوير المساعدة الارشادية وتشجيع الطلبة الذين لديهم مشكلات في طلب المساعدة الارشادية من المرشدين التربويين المتواجدين في المدرسة وعدم التردد بذلك فان هناك العديد من الطلبة يعانون من مشكلات في حياتهم يترددون بطلب المساعدة من المرشد التربوي ، وعلى المرشد ان يبحث عن مثل هؤلاء الطلبة ويسعى لتنمية قدراتهم على طلب المساعدة الارشادية (التميمي ،2011 :40) ،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 465-486

وطلب المساعدة تعد مشكلة ، اذ قررت الطالبة عدم طلب المساعدة الارشادية وحاولت التغلب عليها بنفسها ، لان ذلك يترتب عليها مشاكل كثيرة منها الفشل ويقلل من الاسراع في حل المشكلات (Nadler,1986:977) . واكد (ميلتز واخرون : 2003) على ان التردد في طلب المساعدة يزيد مع شدة الاعراض المرضية ، بالرغم من ان الفرد قد يحصل على المساعدة المطلوبة الا انها بنفس الوقت تعتبر تهديدا لتقدير ذاته وسوف ينشأ صراع بين الحاجة للتخفيف الصعوبات من خلال طلب المساعدة من الاخرين وبين الحاجة لحماية صور الذات على انه شخص كفء ومعتمد على نفسه من خلال الاحجام عن طلب المساعدة ويكون السلوك الناتج محصلة لهذين الاتجاهين السلوكين (Meltzer,et al,2003:109) ، واكدت الدراسات ان الافراد الذين لديهم احترام الذات عالية يزيد شعورهم بالتهديد وبالتالي يدفعهم الى الاحجام عن طلب المساعد (Nadlere,1983:306)

واكدت دراسات (ابو عطية ،1996) ودراسة (القذافي ، 1996) و دراسة (الداهري ،2002) ودراسة (عبد ،2002) ان عدم وضوح دور المرشد التربوي ووظائفه يوثر سلباً في اتجاهات طالبي المساعدة الارشادية نحو الارشاد (المطيري ، 2019: 74) ، ويؤثر الخجل في الافراد عند طلب المساعدة الارشادية ، لانهم سيشعرون بالخجل عند طلب المساعدة الارشادية وبالتالي سيمتنعون عن طلبها Shapiro,1983:146-147) (.

ويرى الباحثان ان مشكلة البحث من خلال تباين في نتائج الدراسات السابقة فقد صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الاتي : هل يوجد سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

ثانيا :- اهمية البحث : The Importance of the research

تحتاج الطالبات الى مساعدة ارشادية في كل مرحلة من مراحل حياتهن ومن المعروف ان المراهقات يواجهن العديد من المشكلات ونتيجة لذلك فان ادراك مواقف الطالبات اتجاه طلب المساعدة الارشادية سيتيح الفرصة للمرشدة التربوية لدراسة الاسباب والتعامل معه بكفاءة (جمعة ،2020 : 178) ، ويحتاج مجتمعنا اليوم الى شخص كفوء مهنيا وشخصيا واجتماعيا وانفعاليا يستطيع التواصل والتأقلم مع الاخرين في اطار المجتمع الذي يعيش ويعمل فيه ويكون لديه رغبة مخلصة في مساعدة الاخرين (نصر ،2006: 616) . ويستند سلوك طلب المساعدة الارشادية على علاقات الاجتماعية ومهارات الفرد في التعامل مع الاخرين لحل مشكلاتهم (Rick wood,et al 2005: 1-34)

ولان سلوك طلب المساعدة الارشادية التي تقدمها المرشدة للطالبات تساعدهم في حماية ذواتهن وزيادة الاحساس بفعالياتهن وتقلل الاصابة بالاضطرابات النفسية والعقلية عندما تدرك انها تلتقي المساعدة من شبكة العلاقات المحيطة بها ويتيح لها الشعور بالرضا عن علاقتها بالأخرين (البدري واخر،2016 :458) ، و تقديم المساعدة الارشادية تعتمد على شخصية المرشدة التي تقدم المساعدة بحيث تكون ملمة بالأسس النظرية المرجعية التي ينطلقون منها فلها القدرة على التأثير الايجابي في حياة المسترشدة وعلى توجيهها لمعرفة مشكلاتها التي تؤثر بشكل كبير على حياتها (العزة ،2001: 27) .

واشار (موسر، 1968) ان شخصية المرشد هي من اكثر المتغيرات فعالية في تقديم المساعدة الارشادية (التميمي ،2011 : 6) ، وينبغي على المرشدة القائمة بالعملية الارشادية تكون لديها مجموعة من المهارات حتى تسهل العملية الارشادية وتصبح ذات جدوى ومن ابرز هذه المهارات هي مهارة الاتصال والتواصل وان الاستماع الجيد للطالبة تكون اكثر فعالة في التعرف على مشكلتها التي تعاني منها حتى تقدم لها المساعدة المناسبة ، وبالتالي تكون هناك مشاركة المعرفة والخبرة بين المرشدة والطالبة للوصول الى الاهداف المشتركة (ابو اسعد ،2015 : 176)، وعليه ان تكون

المرشدة لديها القدرة على فهم الطالبة واحترامها وتقديرها حتى تكون لديها الشجاعة على طرح مشكلاتها التي تعاني منها و تطلب المساعدة دون تردد (الهاشمي ، 2000 : 77) ، فتوضح المرشدة التربوية للطالبات ان المعلومات التي يدلون بها اثنا طلبهم للمساعدة الارشادية من الامور السرية بينهم ، لأنها تعتبر ذات خصوصية عالية ولا يمكن لأي شخص غير المرشدة الاطلاع عليها حتى تنمي الثقة لديهم في الارشاد التربوي و يتوجهون لطلب المساعدة الارشادية عندما توجههم المشكلات التي يصعب عليهم حلها (النشاوي ، 1996 : 59) وينبغي على المرشدة التربوية ان تتعامل مع الطالبات من دون تردد في طلب المساعدة الارشادية و بحكمه عن طريق المناقشة و الحوار الذي يقوم على الاحترام والاهتمام واقناعها بان السلوك يتغير بتغير الافكار المرتبطة به (التميمي ، 2011: 50) ، وعندما تأتي الطالبة لطلب المساعدة الارشادية لحل مشكلة معينة يتضح لها رغبة المرشدة في مساعدتها من خلال اعطاء الفرصة للتحدث عن مشكلتها و بذل الجهد و الوقت الكافي لذلك و تؤكد استعدادها لمساعدة في مجالات اوسع من هذه المشكلة من خلال افعالها و اقوالها ، تشعر الطالبة بالاطمئنان بان المرشدة ستساعدها في ايجاد الحلول الناجحة لمشكلاتها مما يولد لدى الطالبة الشجاعة لطلب المساعدة دون تردد (ملحم ،2010: 252) ، وعلى المرشدة التركيز على الاحداث التي تمر بها الطالبة و اسبابها ومدى تأثيرها عليها و تساعدها على تحديد اهدافها و قدراتها و امكانياتها و تحديد المعوقات و محاولة التغلب عليها و تعمل المرشدة تقيم شامل لحياة الطالبة من خلال جمع البيانات عن اسرتها و مدى التوافق بين افرادها و مدى تشجيعها و طلب المساعدة من الاخرين خاصة من المرشدة التربوية و من خلال هذا التقييم تتعرف المرشدة على عوامل النجاح و الفشل في حياتها و المؤثرات الاساسية عليها (التميمي ،2011: 46) ، فلابد للطالبة التي تطلب المساعدة تكون لديها استعداد للعملية الارشادية وتحس بمشكلتها وتدرك حاجتها الى الارشاد و يكون لديها ثقة وامل في العملية الارشادية وتتوقع المساعدة والمساندة فعلى المرشدة ان تتقبلها كما هي عليها دون تأثير بأحكام سابقة حتى تشعر الطالبة بان المرشدة تشاركها وتتقبلها ولابد من توجيهها نحو العملية الارشادية السلمية (ملحم ،2010 : 252 -255) و بعض الطالبات يأتون الى المرشدة من اجل معرفة سبب تعرضهم للمشاكل فتكون الطالبة مضطربة وخائفة وقلقة و في هذه الحالة على المرشدة تهدئتهم و تشجيعهم و اظهار تفهمها و اهتمامها قبل ان تحاول معرفة مشكلتها التي قدمت طلبا لمساعدتها (ملحم ، 2010 : 259)

تنبثق اهمية البحث باعتبار الارشاد والتوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، لأنه يهتم بكافة مستويات المرحلة الدراسية (ملحم ،2010: 48) والمستوى الذي يحظى بأهمية كبيرة هو طالبات مرحلة المراهقة ففي هذه المرحلة الطالبة تكون بحاجة الى مساعدة نفسية حتى يتم تأهيلها للدخول الى مرحلة الشباب ، لتكون عضوا فاعلا في خدمة المجتمع وتسهم في تقدم المجتمع من خلال المساعدة على تحقيق نمو سليم ومتكامل تربويا ومهنيا واجتماعيا والتشجيع على طلب المساعدة عند مواجهة المشكلات اثناء مراحل الحياة (العامري ،2016 : 333)

وتبرز اهمية البحث الحالي في جانبين النظري والتطبيقي :-

اولا :- الجانب النظري :- Theoretical side

1-يعد البحث الحالي مفهوم سلوك طلب المساعدة الارشادية الدراسة الوحيدة المحلية حسب علم الباحثان على عينة طالبات المرحلة المتوسطة .

2- تناول البحث الحالي مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل الانمائية فهم يحتاجون الى مساعدة ارشادية ونفسية تشجعهم على عدم التردد في طلب المساعدة عندما تواجههم المشكلات.

3- سيتوصل البحث الى نتائج ستفيد الباحثين في مناقشة بحوثهم التي تناولت متغير سلوك طلب المساعدة الارشادية .

ثانيا :- الجانب التطبيقي :- The Practical

1-ستزود المرشدات التربويات بأداة مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية التي ستتبناه الباحثة .

2-سيزود الباحثان المرشين والمرشدات التربويين ببرنامج ارشادي لتنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية .

ثالثاً :- هدف البحث : The objective of Research

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :- مستوى سلوك طلب المساعدة الأرشادية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة.

رابعا :- حدود البحث : The Limits of Research

تحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد للعام الدراسي 2021/ 2022

خامساً :- تحديد المصطلحات Definition of term

سلوك طلب المساعدة الارشادية Guiding Help Request Behavior

عرفه كل من :-

Ajzem 1991 :- ميل الفرد لطلب المساعدة الارشادية من اجل اتخاذ قرارات لحل المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية من حيث القيمة المرجوة والمنفعة الشخصية المتوقعة في ضوء العوامل المتوفرة والموقف اتجاه السلوك وادراك القيود الاجتماعية ومدى تحكمه بالسلوك (Ajzem,1991:181)

Rickood et al 2005 :- وهي وسيلة يستخدمها الافراد للتعامل مع المشكلات التي يتعرضون لها ويعتمد سلوك طلب المساعدة الارشادية على العلاقات الاجتماعية ومهارة التعامل مع الاخرين لحل المشكلات (Rickood et all ,2005 :43)

Ramin et al 2002 :- هي عملية تواصل الفرد مع الاخرين من اجل الحصول على حل لمشاكله النفسية او الاجتماعية او العاطفية (Ramin et al ,2002 :77)

التعريف النظري :- تبنى الباحثان تعريف (Ajzen 1991) كتعريف نظري للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي :- وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالبة) من خلال الاجابة على فقرات مقياس سلوك المساعدة الارشادية المستخدم في هذه الدراسة .

المرحلة المتوسطة : Intermediate stage

تعريف وزارة التربية عام 1981 :- وهي المرحلة التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي وتتراوح اعمار الطلبة ما بين (12- 15) سنة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . (وزارة التربية ،1981 :91) .

الفصل الثاني

سلوك طلب المساعدة الارشادية Guiding Help Request Behavior

يعد سلوك طلب المساعدة الارشادية الوسيلة التي تلجا اليها الطالبة من اجل التعامل مع المشكلات التي تتعرض لها الطالبة بمفردها ،الذي يستند اساسا على العلاقات الاجتماعية ومهارات التعامل مع الاخرين من اجل حل المشكلات (Rickood ,2005:43) ، وهنا تنشأ علاقة بين الطالبة التي تعاني من مشكلات وبين المرشدة التربوية التي لديها الخبرة في مساعدة الطالبة ، من خلال هذه العلاقة تستطيع الطالبة التحدث عن مشكلاتها والتوسع في جوانب حياتها، لكي تكون اقل دفاعا واكثر انفتاحا مع نفسها وبالتالي تقوم المرشدة بتقديم المساعدة للطالبة ، لكي تستطيع مواجهة واقعها وتكوين

مفاهيم ايجابية عن ذاتها حتى تشعرها بأهميتها وانها تستحق الاحترام والحياه ولها الحق في تحديد اتجاهات تقرير مصيرها (العامري ،2020: 13-14) .

ومن خلال لجوء الطالبة الى طلب المساعدة الارشادية تقدم المرشدة المساعدة الايجابية لها مثل تغير الانماط السلوكية السلبية بأنماط جديدة ايجابية وفهم قدراتها وامكانياتها وميولها واختيار الفرص الايجابية المتاحة لها وتنمية قدرتها على الاختيار واتخاذ القرارات الصحيحة والتهيئة الجيدة لمستقبلها ووضعها في المكان المناسب ، لها لتحقيق اهداف سليمة وحياه ناجحة ، باعتبار الارشاد يهتم بشخصية الفرد نفسة اكثر من المشكلة التي يطرحها ويسعى لتوجه في حل مشكلاتها الراهنة وتخفيف الاضطرابات واكتساب القدرة على حل المشكلات في المستقبل وتبني وجهات نظر ايجابية وصحيحة نحو الحياه والناس (احمد ،2000: 7 -12) .

هناك فوائد كثيرة يقدمها الارشاد للأفراد الذين يسعون لطلب المساعدة الارشادية منها

1-تحقيق الذات : مساعدة الفرد على تحقيق ذاته الى درجة يستطيع ان يشعر بالرضا عنها .

2-تحقيق التوافق : يحقق الفرد التوازن بينه وبين البيئة من خلال تعديل السلوك والبيئة اي تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني والتربوي .

3-تحقيق التوافق التربوي : اختيار مناهج دراسية في ضوء قدراته وميوله وبذل اقصى جهد ممكن لتسهيل عملية التعلم .

4-تحقيق الصحة النفسية : من خلال التعرف على المشكلات وحلها وازالة اسبابها واشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وتحقيق الذات واحترامها (عبد الحميد ،2018: 9).

يلتقي الافراد المساعدة من مصدرين مختلفين ،احدهما رسمي والاخر غير رسمي والمصادر الغير رسمية الاصدقاء والوالدين ، اما الرسميون فهم الذين لديهم دور مهني مختص ومعترف به في تقديم المشورة لحل المشكلات الشخصية والعاطفية والاجتماعية (Barwic , Man & Mckelvie 2009, : 333-342) ، لان اكثر الافراد عندما تواجههم مشكلات ويحتاجون الى مساعدة يفضلون الحصول على مساعدة او مشورة من اشخاص قريبون عليهم مثل الاصدقاء او احد افراد الاسرة قبل ان يحصلوها من شخص مختص بالمساعدة ، (Wacker , 2007:36).

وأكدت دراسة باربارا واخرون (2012) يتوجه كثير من الافراد لطلب المساعدة عندما يواجهون مشكلات نفسية او اجتماعية او عاطفية من مصادر غير رسمية كالصديق او الاب او الام او الشريك واخيرا يتوجهون الى المصادر الرسمية المختصين بالمساعدة الارشادية والنفسية (Barbara et al ,2012: 27) .

اي ان الطالبات يرون الارشاد الملاذ الاخير بعد عجز الاشخاص المقربين من تقديم المساعدة لهم لحل مشاكلهم (Hinson & Swanson , 1993:465- 470) ، لان بعض الطالبات لديهم مخاوف مثل القلق او الخوف من عدم تقبلها المرشدة عند الادلاء بالمعلومات التي لديهم وهذه المخاوف توثر في طلب المساعدة الارشادية او الخوف من مناقشة العواطف المؤلمة (Kushner , 1989 : 251) ، اكد كوشنروشير (1989) هناك عوامل اقدام واحجام مختلفة لتجنب طلب المساعدة الارشادية مثلا ان الافراد يسعون للحصول الى مساعدة عندما يرون مشكلاتهم اكثر صعوبة من مشكلات الاخرين(ابراهيم ،2021: 8) ، وهنا على المرشدة التربوية الدخول الى عالم الطالبة تقديم لها الدفء والثقة والتقبل حتى تساعدها على اخراج المكبوتات وان تدرك مشكلتها (صالح ،2013: 82-84) ، وتساعدها للوصول الى التوافق ، لان التوافق هدف اساسي للإرشاد النفسي (احمد ،2000: 9) حتى تصبح لدى الطالبة استعداد لطلب المساعدة الارشادية من المرشدة عندما تواجهها المشكلات وتتقبل منها المساعدة (صالح ،2013: 84) .

هناك بعض المفاهيم الخاطئة التي تتبناها الطالبات نحو المرشدة التربوية التي توثر في طلب المساعدة الارشادية وينبغي على المرشدة تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة منها اعتقاد الطالبات ان خدمات الارشاد تضاف الى نشاط المدرسة او المعهد بل الصحيح انه جزء لا يتجزأ من نشاط هذه المؤسسة وليس نشاط اضافي واعتقاد الطالبات ان الخدمات التي تقدمها المرشدة التربوية فقط للمرضى النفسيين وهذا الاعتقاد خطى لانها تقدم خدماتها لجميع الطالبات و اعتقاد الطالبات ان الارشاد يقدم حلول وخطط جاهزة وهذا خطأ لانه يقوم بمساعدة الطالبة في فهم نفسها وتحقيق ذاتها وفق امكانياتها (العزة ،2005 : 9).

وهناك نوعان من المساعدة

- المساعدة الذاتية : هي استعداد الفرد للتعاون ومساعدة نفسه بنفسه
- المساعدة الخارجية : هي المساعدة التي يتلقاها الفرد من الاخرين فان هذين النوعين يكملان بعضهما الاخر فالمساعدة الذاتية لا تتحقق الا اذا توافرت المساعدة الخارجية اي ان الفرد لا يستطيع مساعدة نفسه الا اذا تلقى مساعدة من الاخرين والمساعدة الخارجية لا تجدي نفعا الا اذا صاحبها استعد وتعاون من الشخص نفسه (عبيد ، 2010 : 68).

هناك عوامل عدة مؤثرة في سلوك طلب المساعدة الارشادية منها :

- كشف الذات : يعد كشف الذات من العوامل التي تؤثر في سلوك طلب المساعدة الارشادية بسبب عدم استعداد الفرد ورغبته بكشف ذاته للاخرين لان على الفرد الذي يطلب المساعدة ان يكشف افكاره ومشاعره ومعتقداته لتقدم المساعدة له (Leaper et al 1995 : 307) ، ويوجد علاقة تفاعلية بين كشف الذات واخفائها بنيه الفرد نحو طلب المساعدة الارشادية فان الفرد الذي يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو طلب المساعدة لا يتردد في كشف ذاته للمرشد (ابراهيم ، 2021: 24(، فان الافراد الذين تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو طلب المساعدة يمتنعون عن كشف ذاتهم (Kell & Achter , 1995 :40) .
- تقدير الذات : من العوامل الاخرى التي توثر على طلب المساعدة ،لان الفرد يحجم عن طلب المساعدة للحفاظ على صورة ايجابية عن ذات (Shapiro) 146:1983 ، ويشير نادلي (1983) ان الاشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع هم اكثر من يتجنبون طلب المساعدة الارشادية من ذوي التقدير المنخفض، لان الاحتفاظ بالتقدير الايجابي للذات يكون دافع قوي لتجنب المساعدة (Nadlere,1983:312).
- الوصمة: من العوامل المهمة في تأثير سلوك طلب المساعدة الارشادية سواء كانت وصمة اجتماعية او ذاتية (Corrigan , 2004 : 614) ، ان الوصمة الاجتماعية تشير الى الفرد الذي يطلب المساعدة غير المرغوب فيها اجتماعيا (Komiya et al , 2000 :47) ، اما
- الوصمة الذاتية : تشير الى الافراد يشعرون بتدني قيمة الذات نتيجة النظرة السلبية من الاخرين في حال طلب المساعدة من اجل حل مشكلة تواجهه (Vogel et al ,2007: 325).

ان الافراد الذين يعانون من وصمة سوف تتكون لديهم حواجز امام طلب المساعدة الارشادية ويتولد لديهم الميل للاعتماد على انفسهم في حل المشكلات التي تواجههم لتجنب نظرة المجتمع السلبية نحوهم (Adler et al ,2014: 12) واكدت دراسة كرستين (2015) التي طبقت على (246) طالب جامعي بعنوان سلوك طلب المساعدة وعلاقتها بالوصم الذاتي والاعتماد على الذات واظهرت الدراسة ان وصم الذاتية والاعتماد على الذات مترابطتين بشكل ايجابي مع بعض وكل ذلك يرتبط ارتباطا سلبيا نحو المساعدة(Kristen et al ,2015: 109) ، وعلى الطالبة التي تريد ان تحصل

على مساعدة ارشادية من المرشدة التربوية للتغلب على مشكلاتها ان تدرك ان الارشاد والتوجيه عملية مستمرة طول مراحل العمر المختلفة ، لأنها ليست وصفة طبيب ولا حل جاهز ولا نصيحة عابرة بل هي خدمات مستمرة ومنظمة وتتوقع الاستفادة منها لتحقيق السعادة في كل ميادين حياتها التربوية والشخصية والاجتماعية والمهنية (الفسفوس ،2007: 12) .

النظريات التي فسرت سلوك طلب المساعدة الارشادية

نظرية السلوك المخطط / Icek Ajzen

بين عامين 1985-1991 توصل اجزن لنظرية السلوك المخطط (TPB)) بعد توسعه لنظرية السلوك المعقول (TRA)) (A jzen,1985:3-11) ، وهي من اهم النظريات في تعديل السلوك ايجابيا يحث تقوم على افتراض ان النية تسبق السلوك (Ajzen,1991:50) ويمكن للنظرية تفسير السلوك الاجتماعي للفرد من خلال معالجة الادراك ومستوى تغير السلوك وتقيمه بطريقة محدودة وتأكد نظرية السلوك الفعلي يتناسب مع مقدار السيطرة التي يمارسها الفرد على سلوكه وقوة نوايا الفرد لتنفيذ هذا السلوك (Ajzen,1985:270) ان لنظرية السلوك المخطط ثلاث متغيرات اساسية هي (الموقف اتجاه السلوك ، المعايير الذاتية والشخصية ، السيطرة السلوكية المدركة) وهذه المتغيرات مرتبطة بعضها ببعض والنية تتوسط بين هذه المتغيرات الثلاثة ومن خلالها يحدد نية الفرد لتبني سلوك معين (Timoth&Terence,2013:321-330) ، وهكذا فان نظرية السلوك المخطط تتضمن فكرة مفادها ان النية او القصد السلوكي يكون اعظم عندما يحمل الفرد اتجاهات ايجابية نحو السلوك مع التمتع بمعياره الشخصي قوي بشان السلوك المتوقع اداءه بنجاح(كفنان ،2020: 184)، وتفترض نظرية السلوك المخطط ان النية هي المحدد الاساسي في حدوث السلوك والنظرية توفر امكانية التنبؤ والتفسير وتغير السلوك سواء أكان ببعد اجتماعي او اقتصادي او تربوي او بيئي وان البنية والتحكم السلوكي يتفاعلان في اثارهما على السلوك وان النوايا تؤثر على الاداء عندما يكون الفرد لديه تحكم سلوكي وان الاداء يزداد مع هذا التحكم باعتبار الأفراد عقلانيين ويستعملون المعلومات المقدمة اليهم بشكل منظم وسلوكهم غير مسير بدوافع لاشعورية بل يثمنون سلوكهم قبل اتخاذ القرار (Azen,1991:183) ، فان النية تشير الى ما يفكر به الاخرون القيام به اتجاه شيء ما وهي العامل الاساسي والفوري الذي يحدد مشروعه الحقيقي في ذلك الفعل اي انها تمثل العوامل المحفزة التي تحدد سلوك الافراد فكلما كانت النية قوية زاد احتمال انجاز الفعل ، وكلما كان الزمن الفاصل بين قياس النية والفعل قصير كلما ارتفعت دقة التنبؤ (اي كلما كان الزمن الفاصل بين النية والسلوك المقبل عليه الفرد طويلا ارتفع احتمال تدخل عوامل اخرى التي من الممكن ان تغير النية وهذا ما اكدته دراسة الراي والاتجاه بالأحداث السياسية لان معرفة احداث جديدة يمكن ان تعزز نية الشخص او الاحجام عنها (Azen,1985:88). هناك عوامل خارجية متعددة (العمر، الجنس ، الانتماء العرقي ، النظام الاجتماعي ،الانتماء الديني الشخصي ، القيم ، المزاج ، التجارب السابقة) هذه العوامل تؤثر على النية والسلوك وبالتالي تؤثر على المعتقدات السلوكية والمعايير والتحكم واثر هذه العوامل تقع ضمن المداخل الاولية لسلسة السببية لنموذج نظرية سلوك المخطط (Tcp) يقاس هذا التأثير بادراك تأثيرهم على المتغيرات التنبؤية للنية (Fife Schaw et al ,2007 :50)

واكدت دراسة فيجول 2007 ان الافراد الذين لديهم طلب مساعدة سابقا تتشكل لديهم نوايا لطلب المساعدة اكثر من الافراد الذين لم يطلبوا المساعدة مطلقا وتسعى النساء لطلب المساعدة اكثر مقارنه بالرجال (V0gel et al ,2007 :233-247fc) ، وفقا لهذه النظرية يمكن تميز ثلاثة انواع من المعتقدات (المعتقدات السلوكية ، المعتقدات المعيارية ، معتقدات التحكم) فان هذه المعتقدات هي اساس المتغيرات الثلاثة (الموقف اتجاه السلوك ، المعيار الذاتي ، السيطرة السلوكية المدركة) اذ

يعتمد الموقف اتجاه السلوك على معتقدات الفرد حول النتائج الايجابية والسلبية المحتملة لأداء السلوك وهذا ما يسمى المعتقدات السلوكية ، ويعتمد المعيار الذاتي على المعتقدات حول توقعات المعيارية للأخرين ويسمى المعتقدات المعيارية ، ويعتمد التحكم السلوكي على معتقدات حول وجود عوامل تسهل او تعيق اداء السلوك وهذا يسمى معتقدات التحكم ويهدف هذا التدخل الى التغير وبالتالي يحفز السلوك اي ان التدخل الناجح يمكن ان يزيد من المعتقدات حول نتائج الايجابية ويقل حول النتائج السلبية ويزيد من احتمالية موافقة الاخرين على السلوك وزيادة المهارة او المعرفة لاداء السلوك (Bathje&Pryor,2011:168) ، فان هذه المعتقدات لها دور مهم في تفسير سلوك الفرد وليس فقط بالتنبؤ به فهي محدد لنوايا وافعال الفرد فان سلوك الفرد نتيجة المعتقدات والمعلومات ذات الصلة بالسلوك (Ajzen,1985:12)) .

وأكد اجزن ان موقف الشخص اتجاه السلوك يمكن ان يرتبط بمجموعة من المعتقدات وليس بالضرورة بمعتقد واحد فان الموقف نحو السلوك هو سلسة من المعتقدات فترى المواقف الايجابية تؤدي الى عواقب ايجابية للسلوك والمواقف السلبية تشترك اكثر من مجموعة في العواقب السلبية (Ajzen&Fishben,1980,87)

النظرية السلوكية لها ثلاث مكونات اساسية :-

1- **الموقف اتجاه السلوك:** تشير الى مشاعر واحاسيس الفرد التي تؤيد او تعارض اداء السلوك في موقف معين(كفنان ، 2020: 183-184) ، اي موقف الفرد بشان فوائد ومخاطر طلب المساعدة مهم لتكوين الموقف (Vogel&Wei,2005:351)) ، فاذا اعتقد الفرد ان طلب المساعدة من احد المختصين سيؤدي لحل مشاكلهم فان موقفه لطلب المساعدة سيكون ايجابيا ومن العوامل التي تؤثر في طلب المساعدة الارشادية هي " الوصمة ، المخاطر والفوائد المتوقعة من طلب المساعدة ، محاولة كشف الذات ، اخفاء الذات " (Kefang et al ,2011 :310) .

2- **المعيار الشخصي او الذاتي** : يشير الى وعي الفرد للضغوط الاجتماعية بخصوص اداء سلوك معين او عدم اداء اي الدعم من قبل الافراد المحيطين به يؤثر على رغبة الفرد في طلب المساعدة الارشادية(كفنان ،2020: 183-184) ، واشار Ajzen &(Fishbein) ان الافراد المحيطين للفرد كالأب والام والاخوة والاخوات والاصدقاء والزوج والاولاد يشكلون ضغوطا على الفرد للتبني سلوك معين حيث تتوقف النية على مقدار الضغط (ابراهيم ، 2021: 41) ووجد دراسة ماكنيز واخرون 2004ان النساء اظهروا معاير ذاتية ايجابية اكثر من الرجال نحو طلب المساعدة الارشادية (Mackenzie et al,2004 : 2)، ففي دراسة اجراها كاميرون 1993 التي افادت بان 92% من طالبي المساعدة تحدثوا الى شخص من شبكتهم الاجتماعية عن مشاكلهم قبل توجهم الى الشخص المختص Comeron et al ,1993:17)).

3- **السيطرة السلوكية المدركة:** يشير هذا المفهوم الى ثقة الفرد بقدرته الذاتية على اداء سلوك ما في موقف معين) كفنان ،2020: 183-184) ، فان التحكم السلوكي امر مهم فالفرصة المتاحة للفرد تؤثر في انجاز سلوك الفرد و توثر على النوايا و الافعال (Ajzen ,1991:183) ، فان السيطرة السلوكية مدركة بانها مطابقة لمفهوم باندورا للفعالية الذاتية و هي ثقة الفرد بقدرته على اداء السلوك من اجل الحصول على النتيجة المرجوة وجد الكثير من الباحثين الارتباط الايجابي للسيطرة السلوكية المدركة وطلب المساعدة لمشكلته ومنها :(Miller , 2005 ; Mackenzie et al , 2004 Christopher et al ,2006، Hartong,2011: 34)) وجرت دراسة (فايف سكاو واخرون 2005) لمعرفة مدى تأثير المكونات في نوايا السلوكية واثبت ان الزيادة في المعايير الذاتية او

السيطرة السلوكية المدركة تؤدي الى زيادة نوايا الاداء السلوكي واظهرت ان الزيادة في النوايا السلوكية كانت نتيجة لزياده في المعاير الثلاثة وبالاتجاه الايجابي
(Fiefe-schaw et al,2007,50)

الدراسات السابقة

اولا : الدراسات التي تناولت سلوك طلب المساعدة الارشادي .

يتضمن هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بطلب المساعدة الارشادية التي تمكنت الباحثة الحصول عليها .

- **دراسة هجرس واخرون (1990)**

(أسباب احجام بعض طالبات المرحلة المتوسطة عن طلب المساعدة الارشادية من المرشدات التربويات)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب الذاتية والموضوعية لأحجام بعض الطالبات عن طلب المساعدة الارشادية من المرشدات التربويات ومن وجهة نظر الطالبات انفسهن و ماهي اسباب احجام بعض الطالبات عن طلب المساعدة الارشادية من وجهة نظر المرشدات التربويات ، استخدام الباحث الاستبيان الخاص بالطالبات وكذلك استخدام الاستبيان الخاص بالمرشدات التربويات في المدارس المتوسطة في محافظة البصرة والشمولية بالإرشاد التربوي وبواقع (192) طالبة و (20) مرشدة تربوية من (20) مدرسة متوسطة للبنات مشمولة بالإرشاد التربوي وباستخدام الباحث للوزن المئوي ومعادلة معنوية الفروق بين النسب المئوية توصل الى النتائج الاتية :- شعور بعض الطالبات بالخجل من عرض مشكلاتهن ، واعتماد بعض الطالبات على انفسهن في حل مشكلاتهن ، وعدم وجود غرفة مخصصة للمرشدة للقيم بالمهام الارشادية .، والوقت المخصص غير كافي للإرشاد ، والمرشدة تظهر عدم رغبة في السعي لحل مشكلتي .

- **دراسة التميمي (2011) في العراق**

(العنف الاسري وعلاقته بطلب المساعدة الارشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين العنف الاسري وعلاقته بطلب المساعدة الارشادية لدى طلبة المرحلة قياس العنف الاسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وتعرف الفرق في العنف الاسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير النوع ، وقياس طلب المساعدة الارشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وتعرف العلاقة بين العنف الاسري وطلب المساعدة الارشادية لدى الطلبة المرحلة المتوسطة ، وتعرف الفرق في طلب المساعدة الارشادية لدى طلب المرحلة المتوسط على وفق متغير النوع ، وتتعرف العلاقة بين الاسري وطلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وتعرف العلاقة بين العنف الاسري وطلب المساعدة الارشادية لدى طلاب المرحلة .

وتكونت عينة البحث من 600 طالبة وطالبا وقامت الباحثة ببناء مقياسين مقياس طلب المساعدة ومقياس العنف الاسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية (معادلة الاختبار التائي Te-Test لعينة واحدة ، ولعينتين مستقتلتين ، معامل ارتباط بير سون)

واظهرت نتائج الدراسة بان العنف الاسري كان درجته عالية لدى افراد عينة البحث وهناك فرق في عينة البحث لصالح الاناث في درجة المعاناة من العنف الاسري وان الطلبة بحاجة الى المساعدة الارشادية كلما تعرضوا الى العنف الاسري وكلما تعرض الطالب الى العنف الاسري كلما زاد طلبه للمساعدة الارشادية .

- **دراسة ابراهيم (2021) في العراق**

(المساعدة الارشادية وعلاقتها بالاتجاه نحو المواد المخدرة لدى طلبة الاعدادية)

والهدف من دراسة البحث هو التعرف على طلب المساعدة الارشادية والاتجاه نحو المواد المخدرة لدى طلبة الاعدادية والتعرف على دلالة الفرق في طلب المساعدة الارشادية والاتجاه نحو المواد المخدرة وفقاً لمتغير الجنس ، والتعرف العمر ، فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين . وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء ادارة لقياس طلب المساعدة الارشادية ويتألف من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي الموقف تجاه السلوك ، والمعايير الذاتية ، والتحكم السلوكي المدرك ، وبلغ المقياس بصورته النهائية (44) فقرة بعد ان تم حذف فقرة واحدة من مجال ادراك المعايير الذاتية ، واعتمدت الباحثة على مقياس (العتابي ، 2018) للاتجاه نحو المواد المخدرة والمتكون من (22) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات (المعرفي ، الوجداني ، السلوكي) وبلغ المقياس بصورته النهائية (20) فقرة بعد حذف فقرتين من المقياس من المجال المعرفي والسلوكي ، وقد بلغ حجم العينة الاساسية للبحث (409) طالب وطالبة في المدارس الاعدادية في محافظة بغداد موزعين بين مديريات تربية الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) ومديريات تربية الكرخ (الاولى ، الثانية ، الثالثة) وقد اظهرت النتائج ما يأتي :ان طلبة الاعدادية يميلون الى طلب المساعدة الارشادية ، وان طلبة الاعدادية لديهم اتجاه واطئ نحو المواد المخدرة ، والعلاقة بين طلب المساعدة الارشادية والاتجاه نحو المواد المخدرة هي علاقة سالبة عكسية دالة ، ويوجد فرق ذو دلالة احصائية في طلب المساعدة الارشادية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، ويوجد فرق ذو دلالة احصائية في الاتجاه نحو المواد المخدرة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في طلب المساعدة الارشادية تبعا لمتغير العمر ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو المواد المخدرة تبعا لمتغير العمر

مناقشة الدراسات السابقة :

سيتم مناقشة الدراسات من حيث الاهداف والعينات والأداة المستخدمة والنتائج .

1. الاهداف : تهدف دراسة (هجرس ،1990) الى التعرف على الاسباب الذاتية والموضوعية لأحجام بعض الطالبات عن طلب المساعدة الارشادية من المرشدات التربويات من وجهة نظر الطالبات انفسهن ومن وجهة نظر المرشدات التربويات ، اما هدف دراسة (التميمي ،2011) الى قياس طلب المساعدة الارشادية لدى مرحلة المتوسطة والتعرف على العلاقة بين العنف الاسري وطلب المساعدة الارشادية ، اما دراسة (ابراهيم، 2021) تهدف الى قياس طلب المساعدة الارشادية وعلاقتها بالاتجاه نحو المخدرات لدى طلبة الاعدادية ، اما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة اثر برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية سلوك طلب المساعدة الارشادية .

2. العينة :ان احجام العينة كانت مختلفة لان افراد العينة امر تحدده اهداف وطبيعة المجتمع المبحوث واختلفت ايضاً الدراسات السابقة في طبيعة الجنس ، ففي دراسة (هجرس ، 1990) كانت افراد العينة (192) طالبة و (20) مرشدة تربوية وكانت الدراسة تقتصر على الاناث فقط ، اما دراسة (التميمي ، 2011) كانت العينة (600) طالباً وطالب وجمعت بين الجنسين (اناث وذكور) ، اما دراسة (ابراهيم ، 2021) كانت العينة (409) طالباً وطالبة وايضا جمعت بين الجنسين ، اما الدراسة الحالية بلغت (400) طالبة الذي طبق عليهم المقياس وكانت تقتصر على الاناث فقط .

4-الادوات : اختلفت الدراسات فيما بينها في قياس متغير الدراسة فبعض الباحثين قاموا ببناء مقياس ،اما البحث الحالي فقد تبنت الباحثة مقياس (ابراهيم،2021).

5- النتائج : اختلفت النتائج الدراسات السابقة باختلاف اهداف تلك الدراسات ، اما الدراسة الحالية ستكون النتائج محققة لهدفه ولفرضياته وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها الباحثة في الفصل الخامس حتى تشكل اضافة علمية جديدة لما تم من دراسات .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته Procedures of research

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث منهج البحث ، واختيار التصميم التجريبي و تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة ، واداتا البحث ، واجراء الخصائص السايكومترية لها والوسائل الاحصائية المستعملة لمعالجة البيانات وصولا الى النتائج .

اولا :- منهجية البحث Research Methodology : اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى إلى مسح الظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، 2000 ،ص324) ، وان دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولا وقبل كل شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديداً كيفياً وكمياً ، والهدف من تبني هذه النوع من الدراسات هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة ،

(داود،وآخرون ،1990،ص 163– 178).

مجتمع البحث Research Population : يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد والاشياء والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (جيزاني ،2020: 79) حيث يشمل مجتمع البحث الحالي (14728) طالبة من طلاب المرحلة الثاني متوسط بواقع (56) مدرسة في محافظة بغداد /الرصافة الاولى العام الدراسي (2021-2022)

عينة البحث Sample-of Research : يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث حتى يمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (جيزاني ،2020: 79) وان اختيار العينة ليس بالأمر السهل، لأنها تتوقف على الكثير من الامور المهمة كالقياس والنتائج والادوات و بالرغم من ذلك ليس صعب على الباحث المتدرب بصورة صحيحة (الجابري ، 2011: 89) . اختارت الباحثان عينة مكونة من (400) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية فان الباحثة قامت باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى من بواقع (80) طالبة من الثاني متوسط من كل مدرسة من مدارس المديرية المذكورة في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع عينة التحليل الاحصائي حسب اسم المدرسة وموقعها

اسم المدرسة	الموقع	عدد الطالبات
متوسطة المودة للبنات	حي اور	80
متوسطة غمدان للبنات	حي التجار	80
متوسطة الراية للبنات	حي التجار	80
متوسطة البسمة للبنات	العقار	80
متوسطة المدينة المنورة	الشعب	80
		400

عينة الثبات :- قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالبة من متوسطة الاشراق للبنات وبعد مرور (14) يوم من تطبيق الاختبار الاول تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها للتعرف على مدى ثباته .

عينة التشخيص :- حتى نشخص الطالبات اللواتي لديهن ضعف في سلوك طلب المساعدة الارشادية اختارت الباحثة طالبات الصف الثاني متوسط من (متوسطة الراية للبنات) بطريقة قصدية وبلغ عدد افراد العينة (100) طالبة وتم الاختيار بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثاني متوسط ، وقام الباحثان باختيار متوسطة (الراية للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى بصورة قصدية وذلك للأسباب الاتية

1-قرب المدرسة من سكن الباحثة مما يساعد على الالتزام بالجلسات الارشادية في مواعيدها .
2- هناك تعاون من قبل ادارة المدرسة والمرشدة التربوية وتقديم التسهيلات اللازمة
3-وجود قاعات مناسبة
4-وجود عدد مناسب من الطالبات وهذا مناسب لعينة البحث .

رابعا : اداة البحث : أن طبيعة البحث الحالي واهدافه يتطلب توفير اداتين ، احداهما : مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية ، فيما يلي توضيح لإجراءات الاعداد :

مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية : لتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس (براهيم ،2021) بصورته النهائية الذي يتكون من (44) فقرة وثلاث مجالات .

مبررات تبني الباحثة مقياس(براهيم ،2021)

1-يعد المقياس من المقاييس الحديثة جدا.
2-وتم تطبيقه على نفس المجتمع .
3-تم بناء المقياس على نفس النظرية المتبناة .
4-يعد من المقاييس المتوفرة في الجامعات العراقية .

مفهوم طلب المساعدة الارشادية : عملية اتخاذ القرار لحل المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية من حيث القيمة المرجوة والمنفعة الشخصية المتوقعة في ضوء العوامل المتاحة والموقف تجاه السلوك وادراك المعايير الاجتماعية ومدى تحكمه بالسلوك .

يتكون طلب المساعدة الارشادية من ثلاث مكونات :

- الموقف تجاه السلوك : مجموعة من الاعتقادات المرتبطة حول اداء السلوك وهو استعداد للإجابة للقبول او الرفض
- المعايير الذاتية : التأثيرات او الضغوطات التي يدركها الشخص حيال القيام بالفعل ويشير الى الضغط الاجتماعي القائم لإداء السلوك او عدم القيام به .
- التحكم السلوكي المدرك : يشير الى الثقة المدركة من قبل الفرد وقدرته الذاتية على اداء السلوك في موقف ما وادراك الشخص لسهولة او صعوبة السلوك الذي سيقدم عليه ، (ابراهيم ،2021:)

اعداد تعليمات المقياس : يسعى الباحثان الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة حتى يمكن للطالبات الاجابة بكل صراحة وصدق ونبهت الباحثة الطالبات ان لا يذكرن اسمائهن و الاجابة لا يتطلع عليها احد سوى الباحثة حتى يطمئن الطالبات على سرية الاجابة

طريقة تصحيح المقياس : ان فقرات المقياس تتكون من (44) فقرة تم وضع امام كل فقرة من فقرات المقياس اربعة بدائل وهي (اتفق تماما ،اتفق ،لا اتفق ،لا اتفق تماما) وعلى وفق مفتاح التصحيح (1,2,3,4) اذا كانت الفقرات باتجاه المفهوم ، او (4,3,2,1) اذا كانت الفقرات عكس المفهوم وضوح الفقرات والوقت المستغرق للإجابة (التطبيق الاستطلاعي):

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 465-486

حتى نتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفهم عباراته ومفرداته كيفية الاجابة عليه من قبل افراد العينة ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (30) طالبة من متوسطة (الياسمين للبنات) وقد ثبت وضوحها من حيث المعنى والصياغة ومن ثم حساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس اذ بلغ (30) دقيقة

التحليل المنطقي للفقرات :- ان التحليل المنطقي للفقرات يعتمد على اراء المحكمين عند اعداد فقرات المقياس والتحقيق من صلاحية المقياس وما وضع من اجل قياسه (مجيد ، 2015: 40) .

وقام الباحثان بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس النفسي وعلم النفس التربوي وعددهم (18) مختص ، فان المقياس مكون من(44) فقرة و(4)بدائل واستعملت الباحثة النسبة المئوية واختبار كاي ، التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية ، جرى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة اختيرت عشوائيا من (5) مدارس بواقع (80)طالبة من كل مدرسة وبعدها تم تحليل الاجابة وجمع الدرجات لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها كالاتي :-

القوة التميزية للفقرات Items Discrmination Power

يعد التحليل الاحصائي للفقرات جانب اساسي ومهم في بناء المقاييس النفسية ، لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرات للسمة التي اعدت لقياسها (Holden,1985:387)، فان التمييز بين الفئتين العليا والدنيا من الافراد هو الهدف الاساسي للقوة التمييزية للفقرات وهذا يدل على ان القفرة التي تكون معامل تميزها عالي تكون لديها قدرة التمييز بين الفئتين المتطرفتين وتكون للفقرة دور فعال في مساعدة المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (عودة واخرون، 2000: 293) قامت الباحثة بتحليل الاستجابات لإيجاد القوة التميزية ومن ثم تحليل الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة كلية لكل استمارة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (27%) من كل مجموعة وهذا ما اكدته (Anastasia,Urbana,1976) اذا ان نسبة (27%) من الاستمارات العليا والدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Anastasia,Urbana,1976:182) ، واصبح حجم كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (108) استمارة ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين المجموعتين في الدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وتعد الفقرة المميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القوة التميزية لفقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,620	0,524	2,916	0,844	7,358	دالة
2	3,240	0,359	2,416	1,042	6,113	دالة
3	3,398	0,830	3,111	0,980	2,309	دالة
4	3,351	0,930	2,861	1,054	3,627	دالة
5	3,296	0,867	2,120	0,973	9,371	دالة
6	3,601	0,668	2,611	1,039	8,328	دالة

دالة	11،980	1,038	2,120	0,700	3,564	7
دالة	7,358	0,844	2,916	0,524	3,620	8
دالة	11,343	0,999	1,972	0,854	3,407	9
دالة	6,823	0,919	2,435	0,833	3,350	10
دالة	8,031	1,036	2,694	0,647	3,638	11
دالة	11,343	0,999	1,972	0,854	3,407	12
دالة	8,631	0,961	2,833	0,518	3,740	13
دالة	11,980	1,038	2,120	0,700	3,564	14
دالة	9,682	1,021	2,277	0,791	3,481	15
دالة	9,312	0,909	2,064	0,945	3,240	16
دالة	8,367	1,028	2,268	0,902	3,370	17
دالة	10,314	0,988	2,435	0,653	3,611	18
دالة	10,383	1,042	2,583	0,585	3,777	19
دالة	11,585	0,952	1,907	0,853	3,333	20
دالة	6,518	0,931	1,805	1,087	2,703	21
دالة	8,702	0,974	2,055	0,964	3,203	22
دالة	7,999	1,085	2,018	1,006	3,157	23
دالة	7,517	0,953	1,768	1,171	2,861	24
دالة	5,724	1,011	1,925	1,192	2,787	25
دالة	5,084	1,135	2,398	0,030	3,148	26
دالة	10,857	1,119	2,213	0,745	3,620	27
دالة	4,729	1,072	2,009	1,142	2,722	28
دالة	7,450	1,092	2,324	0,905	3,342	29
دالة	9,087	1,103	2,416	0,750	3,583	30
دالة	13,747	0,804	1,592	0,982	3,314	31
دالة	7,473	0,941	1,805	1,109	2,851	32
دالة	11,503	1,059	2,213	0,718	3,629	33
دالة	2,913	1,254	2,296	1,124	2,768	34
دالة	3,879	1,110	2,333	1,063	2,907	35
دالة	11,733	0,846	1,555	1,034	3,064	36
دالة	6,448	1,018	2,500	0,898	3,342	37
دالة	11,172	1,089	2,138	0,786	3,583	38
دالة	6,540	1,071	2,138	1,029	3,074	39
دالة	3,207	1,243	2,620	1,038	3,120	40
دالة	8,617	1,171	2,361	0,778	3,527	41
دالة	8,297	1,169	2,250	0,876	3,416	42
دالة	8,297	1,169	2,250	0,876	3,416	43
دالة	2,891	1,136	3,129	0,814	3,518	44

القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (214) تساوي (1,96)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :

يمثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بمحك داخلي او محك خارجي وهذا يدل على مصداقية الفقرة واذا لم يوجد محك خارجي فيستعمل محك داخلي ، حيث يقصد بالمحك الداخلي هو درجة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 465-486

المستجيب الكلي على المقياس (ملحم ،2002: 19)، هذه الطريقة تعتبر من اكثر الطرائق استخداما في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية حيث يقصد ان كل فقرة تقيس المفهوم او المتغير نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا الارتباط من مميزاتة يقدم مقياس متجانس في جميع فقراته (Kaplan and Saccazz, 1982 :141)

فان ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة واتساقها في قياس الظاهرة السلوكية (Allen ,yen, 1979: 124) . استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين ان قيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

معامل ارتباط والقيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس طلب المساعدة الارشادية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	القيمة التائية لمعامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0,413	9,177	23	0,391	8,5
2	0,363	7,891	24	0,371	8,065
3	0,417	9,266	25	0,295	6,276
4	0,161	4,285	26	0,271	5,645
5	0,443	10,068	27	0,552	13,463
6	0.461	10,477	28	0,255	5,312
7	0,570	13,902	29	0,393	8,543
8	0,413	9,177	30	0,440	9,777
9	0,574	14	31	0,567	13,829
10	0,344	7,319	32	0,332	7,063
11	0,468	10,636	33	0,539	12,833
12	0,574	14	34	0,148	3,020
13	0,455	10,340	35	0,218	4,541
14	0,570	13,902	36	0,530	12,619
15	0,468	10,636	37	0,377	8,195
16	0,491	11,418	38	0,555	13,536
17	0,441	10,022	39	0,332	7,063
18	0,525	12,5	40	0,161	3,285
19	0,518	12,333	41	0,481	11,186
20	0,546	13,317	42	0,427	9,488
21	0,338	7,199	43	0,427	9,488
22	0,424	9,422	44	0,128	2,612

ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : من اجل استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية مع الدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه الفقرة ،استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) وكانت قيمة التائية المحسوبة لمعاملات جميعها دالة احصائيا عند

مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (389) كما موضح في الجدول (4) .

جدول (4)
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية والقيمة التائية المحسوبة

المجال	رقم الفقرة في المجال	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال	القيمة المحسوبة
الموقف تجاه السلوك	1	0,549	13,390
	2	0,457	10,389
	3	0,752	22,787
	4	0,130	2,653
	5	0,465	10,568
	6	0,522	12,428
	7	0,752	22,787
	8	0,549	13,390
	9	0,659	17,810
	10	0.313	6,659
	11	0,550	13,414
	12	0,659	17,810
	13	0.565	13,780
	14	0.752	22,787
	15	0,494	11,488
ادراك المعايير الذاتية	1	0.507	11,790
	2	0,467	10,613
	3	0,504	11,720
	4	0,527	12,047
	5	0,576	14.4
	6	0,460	10,454
	7	0,538	12,809
	8	0,554	13,512
	9	0,541	12,880
	10	0,454	10,318
	11	0,366	7,956
	12	0,493	11,465
	13	0,374	8,130
	14	0,376	8,173
التحكم السلوكي المدرك	1	0,453	10,295
	2	0,536	12,761
	3	0,386	8,391
	4	0,557	13,585
	5	0,222	4,530
	6	0,268	5,583

12,642	0,531	7	
9,666	0,435	8	
14,4	0,576	9	
8,608	0,396	10	
6,020	0,289	11	
14,375	0,575	12	
15,615	0,609	13	
15,615	0,609	14	
4,708	0,226	15	

علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى : من اجل ايجاد هذا المؤشر من الصدق استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل مجال مع المجالات الاخرى للمقياس ولإيجاد الترابط بين مجالات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية ، وكانت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يدل على ان جميع مجالات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما موضح في الجدول (5)

جدول (5)
قيم معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

اسم المجال	الموقف تجاه السلوك	اداراك المعايير الذاتية	التحكم السلوكي المدرك
الموقف تجاه السلوك	1		
ادراك المعايير الذاتية	0,593	1	
التحكم السلوكي المدرك	0,580	0,586	1

الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية :

اولا :- صدق المقياس Scale Validity : من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس هو الصدق ويقصد به قياس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها من دون الظواهر الاخرى (النعيمي ،2014 : 219)، قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين من اجل التأكد من صدق المقياس هما :-

الصدق الظاهري Face Validity من اجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال قياس السمة التي يقيسها المقياس حتى يعطون آرائهم عنه (العبسي ،2010: 211) ، لذلك فان الصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات ومدى وضوحها وكيفية صياغتها (الامام ،اخرون ، 1990 :130) ولقد تحققت الباحثة من صدق الظاهري عرضت المقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحيته للقياس والاخذ بآرائهم حول صلاحية تعليمات المقياس وصلاحية كل فقرة وبدائلها لقياس هذا المتغير .

صدق البناء Construct Validity ان صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية ، وهناك عدة طرق يلجأ اليها الباحث لا يجاد معاملات الارتباط و لإيجاد علاقة بين درجات الاختبار (الجلبي ، 2005 : 102)

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عن طريق احتساب مؤشرات تميز الفقرات واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ب درجة الفقرة للمقياس واستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه وكذلك علاقة المجال بالمجال الاخر اذا تعد كل هذه الاجراءات مؤشراً على صدق البناء .

ثانيا : ثبات المقياس Reliabitiy

يعني بثبات المقياس ان تكون الاداة ثابتة اذا كانت تعطي نفس النتائج او ان تكون متقاربة عندما يتم تطبيقها اكثر من مرة وفي ظروف متشابهة ومن النادر ان نجد مقياس صادق ولا يكون المقياس ثابتا فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيح (ابو عواد ونوفل ،2012: 91) واستخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقتين هما :

طريقة اعادة الاختبار Test-Retest Method

من خلال هذه الطريقة نقوم بإجراء الاختبار على مجموعة من الطلاب واستخراج نتائجها ثم نقوم اعادة نفس الاختبار على مجموعة نفسها بعد فترة زمنية تتراوح (7-14) يوم، ثم نستخرج نتائجها في المرة الثانية وايجاد معامل ارتباط بين الاختبارين ويطلق عليها الارتباط الاستقراري، اي بمعنى نتائج الطلاب مستقرة اثناء فترتي التطبيق (ربيع، 2009 : 83) . قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة وبعد مرور14 يوم تم اعادة تطبيق الاختبار وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات على التطبيقين، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (0,78) وهو معامل جيد ، فان العيسوي 1985 يشير الى ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح بين (0,70 -0,90) لذلك فان الاداة ذات ثبات مقبول (عيسوي ،1985: 58)

طريقة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي) Alfa_ Cronbach

تعد طريقة ثبات الفاكرونباخ من الطرائق المهمة والرئيسة التي تعطي للباحثة مؤشرات عالية وجيدة حول ثبات الاداة وهي الخاصية التي يستمتع بها الاختبار والذي يمثل العلاقة الاحصائية بين فقرات المقياس اي تقيس متغير واحد (الاسدي وفارس،2015: 212-213) وهذا الاتساق الداخلي يعد من الوسائل الاحصائية الدقيقة ويتم بوسطتها تجانس المقياس وتقوم الباحثة من خلاله استخراج علاقة الفقرة وبالدرجة الكلية التي تنتمي اليه (عيسوي، 1985: 51) ، وقام الباحثان باستعمال معادلة الفاكرونباخ حتى تستخرج معامل الثبات على عينة الثبات البالغة (100) طالبة وقد بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معال ثبات جيد .والجدول (10) يوضح معاملات ثبات مقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية بالطريقتين

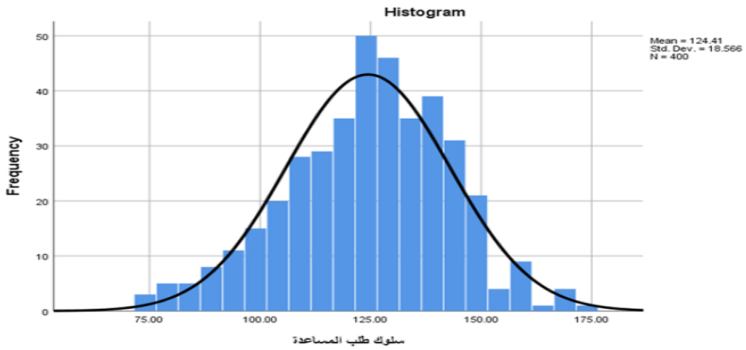

الشكل (1) يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس سلوك طلب المساعدة الارشادية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 465-486

الفصل الرابع
عرض النتائج The Results Display

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات على وفق ما يلي وصفا تفصيليا لذلك :

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. تحقيقا للهدف من أهداف البحث الحالي الذي يرمي الى قياس سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات افراد العينة والبالغ عددهم (400) طالبة . وبلغ (48.23) درجة وبأنحراف معياري (4.65) درجة . والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي للعينة في سلوك طلب المساعدة الارشادية

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
400	48.23	4.65	110	399	28.86	1.96	غير دالة

وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لافراد العينة والمتوسط الفرضي البالغ (110) تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (48.23) اكبر من القيمة التائية والجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) وهذا يدل على ضعف مستوى سلوك طلب المساعدة الارشادية لدى افراد العينة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس معاناة الطالبات للمشكلات قد تكون اسرية مثل تعرضه للعنف الاسري وقد تكون دراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي وقد تكون سلوكية مما يدفع الطالبة تجنب طلب المساعدة الارشادية من المرشدة التربوية الموجود في المدرسة بسبب ضعف أداء المرشدة التربوية وعدم وضوح دورها بالنسبة للطالبات .

الاستنتاجات Conciusons

في ضوء نتائج البحث تمكن الباحثان بالخروج بمجموعة من الاستنتاجات التالية :-

1- ان يكون تنمية سلوك طلب المساعدة ضمن مهام المرشدات التربويات في المدرسة .
2- للمدرسة دور فعال في عمل انشطة و فعاليات تسهم في كسر الحاجز النفسي بين الطالبات و الغرفة الارشادية.
3-ا المناخ الأسري التي تعيش فيها الطالبة لها اثر كبير في طلب المساعدة الارشادية.
4-تشجيع و دعم اي اتجاه لدى المراهقات نحو الاتصال و التفاعل الاجتماع و خاصة في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهن.

التوصيات (Recommendation)

في ضوء النتائج خرج الباحثان في مجموعة من التوصيات اهمها هي :-

1-توفر المدرسة الانشطة والبرامج التي تساعد على كسر الحاجز النفسي بين الطلبة و المرشد التربوي من اجل مواجهه العقبات التي تقف امام الطالب.
2-ضرورة تخصيص المدرسة محاضرات ارشادية كل اسبوع حتى يكون هناك علاقة و الفه بين الطالب و المرشد التربوي.

المقترحات (Suggestions)

1- اجراء دراسة مماثلة على مراحل الدراسية الاخرى كالابتدائية و الاعدادية و طلبة الجامعات.
2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لكن باسلوب ارشادي مختلف.
3- اجراء دراسة وصفية لمعرفة العلاقة بين الوصمة الاجتماعية و طلب المساعدة الارشادية.
4- اجراء دراسة لمتغير سلوك طلب المساعدة الارشادية على فئات اخرى (المطلقات ، الارامل ، المرشدين)

المصادر العربية:

- الاسدي ، سعيد جاسم ، فارس ،سندس عزيز (2015) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والاجتماعية والادارية والعلمية ، ط1 ، مطبعة صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
- الامام ، مصطفى محمود ، اخرون (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ابراهيم ، سماح خليل (2021): طلب المساعدة وعلاقتها بالاتجاه نحو المواد المخدرة لدى طلبة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية ابن رشد للعلوم الانسانية .
- البدري ، نبيل عبد العزيز ،السلامي ،غيث عبد الله (2016): سلوك طلب المساعدة وعلاقتها بأحداث الحياه الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد 23، العدد 10 .
- التميمي، بيداء مجيد محمود عبد الله (2011): العنف الاسري وعلاقته بطلب المساعدة الارشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية.
- العابدي ، عادل خضير عباس (2010) : التوجه الصحي وعلاقته بنمطي الشخصية (أ/ب) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة القادسية .
- العامري ، علي محسن ياس (2020) : مجالات الارشاد النفسي ، ط1
- عبد الله ، محمد قاسم (2012) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ،دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، الاردن ، عمان .
- عبد الحفيظ، أخلاص محمد وباهي، مصطفى حسن (2000) : طرائق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- مرزوق ، مرزوق عبد المجيد (1992) ،عجز تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طلب المساعدة في اعمالهم المدرسية والفروق في اتجاهاتهم ومعتقداتهم حول الاستعانة بالأخرين ، كلية التربية – المدينة المنورة ، مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الاولى ، العدد الثاني
- المطيري ، جهز فهد عقاب (2019): العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي واسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الارشاد النفسي ، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ، العدد 43 (الجزء الرابع) .
- ملحم ، سامي محمد (2005) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي محمود (2007): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
- النشاوي ، محمد محروس (1996): العملية الارشادية ، ط1 ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية:

1- Al-Asadi, Saeed Jassim, Faris, Sundus Aziz (2015): Statistical methods in research for educational, social, administrative and scientific sciences, 1st Edition, Safaa Press for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2- Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
3- Ibrahim, Samah Khalil (2021): Asking for help and its relationship to the trend towards narcotics among middle school students, master's thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College for Human Sciences؟ .
4- Al-Badri, Nabil Abdel-Aziz, Al-Salami, Ghaith Abdullah (2016): Help-seeking behavior and its relationship to stressful life events among middle school students, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 23, Issue 10.
5- Al-Tamimi, Baida Majeed Mahmoud Abdullah (2011): Domestic violence and its relationship to the request for counseling assistance among middle school students, Master's thesis, University of Diyala, College of Basic Education.
6- Al-Abedy, Adel Khudair Abbas (2010): Health Orientation and its Relationship to My Personality Type (A/B) Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Al-Qadisiyah.
7- Al-Amri, Ali Mohsen Yas (2020): Domains of psychological counseling, 1st ed
8- Abdullah, Muhammad Qassem (2012): Counseling and Psychotherapy Theories, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, 1st Edition, Jordan, Amman.
9- Abdel Hafeez, Ikhlas Mohamed and Bahey, Mustafa Hassan (2000): Methods of scientific research and statistical analysis in the educational, psychological and sports fields, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo.
10- Marzouk, Marzouk Abdul Majeed (1992), the inability of primary school students to seek help in their school work and the differences in their attitudes and beliefs about seeking help from others, College of Education - Madinah, Journal of Educational Research at Qatar University, first year, second issue
11- Al-Mutairi, Prepare Fahd Oqab (2019): The relationship between personality traits and feelings of shame, reasons for seeking psychological help, and university students' attitudes towards psychological counseling, Journal of the College of Education - Ain Shams University, No. 43 (Part IV)
12- Melhem, Sami Muhammad (2005): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

13- Melhem, Sami Mahmoud (2007): Principles of Psychological Guidance and Counseling, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
14- Al-Nashawi, Muhammad Mahrous (1996): The Guiding Process, 1st Edition, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution.
Ajzen, I. (1985). From intentions to actions Atheory
15- of planned behavior .in jkuhi &J. Beckmann (Eds),Action– control: from cognition to behavior. Heidelberg : springer .
16- Vogel , D. L., & Wei, M. (2005). Adult attachment and help-seeking intent: The mediating roles of psychological distress and perceived social support. Journal of Counseling Psychology, 52(3), 347-357.
17- Adler, A. B., Britt, T. W., Kim, P. Y., Riviere, L. A., & Thomas, J. L. (2014). Longitudinal determinants of mental health treatment seeking for U.S. soldiers. The British Journal of Psychiatry .
18- Ajzen , I.& Fishbein ,M.(1980).Understanding attitudes and predicting social behavior . New. NewJersey : prentice – Hall .
Ajzen ,I.(1991).The theory of planned behavior organizational Behavior and Human Decision processes 1991 , 50 (2) , 179 -211.

Behavior of seeking counseling assistance among middle school students

Shahad . Azeez .Hameed
shahad.aziz.hameed@gmail.com
07706641086

Ali .Mohsen .Yas
Dr alialamri133@gmail.com
07719151549

Abstract:

The current research aims to identify the level of behavior of requesting counseling assistance among middle school students, and the research is limited to middle school students in the first Rusafa Directorates of Education in Baghdad Governorate for the academic year 2021/2022. The (Ibrahim 2021) scale, and after processing the data in the SSPS statistical portfolio, the research reached the most important results, the most important of which is that the level of behavior of counseling assistance request for middle school students was weak, and the research came out with a set of recommendations and suggestions.

Keywords:Guiding help request behavior , middle school students.